نخيل نيوز

شبح المجاعة يخيّم على غزة



نخيل نيوز/ متابعة

أكثر من 170 شاحنة إغاثة تتكدس منذ صباح اليوم الأحد عند معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة في انتظار السماح بدخولها إلى جنوب غزة، الذي يعاني شحا حادا في الغذاء والدواء والماء والوقود.

فعلى الرغم من دخول أول دفعة مساعدات إلى غزة المحاصرة منذ أسبوعين من قبل إسرائيل، إلا أن الـ 20 شاحنة التي وصلت القطاع أمس لا تسمن ولا تغني عن جوع.
فقد أكد العديد من المسؤولين الأمميين أن تلك الدفعة لا تكفي حتى ليوم واحد آلاف المدنيين الفلسطينيين.

"سيموتون جوعاً"

وفي السياق، وصف برنامج الأغذية العالمي الوضع في غزة بالـ "كارثي" بسبب نقص الغذاء والماء والكهرباء والوقود، ودعا إلى السماح بدخول المزيد من المساعدات.

وقالت سيندي ماكين، المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، لشبكة "سي إن إن" الأميركية، إن المجاعة متفشية في القطاع المحاصر.

كما شددت على وجوب مواصلة إرسال المزيد من شاحنات الإغاثة من أجل "الوصول إلى ملايين الأشخاص الذين سيموتون جوعاً حرفياً في غزة". وأردفت قائلة: "هناك الكثير من الأرواح على المحك".
وكانت 20 شاحنة دخلت جنوب غزة أمس، بينها 15 محملة بالدواء والأدوات الطبية والاسعافية الأساسية، و3 بالغذاء، و2 بمياه للشرب.

في حين أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال قمة السلام التي عقدت أمس في القاهرة لبحث "الصراع"، ضرورة "وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية"، وعدم تقييد دخول المساعدات الإنسانية المرسلة إلى سكان غزة.

يذكر أنه منذ تفجر القتال في السابع من أكتوبر إثر الهجوم المباغت الذي شنته حماس على مواقع عسكرية ومستوطنات في غلاف غزة، فرضت إسرائيل حصاراً مشددا على القطاع المكتظ بالسكان، والذي يضم أكثر من مليوني نسمة، مانعة دخول الوقود، وقاطعة حتى مياه الشرب والكهرباء، ودخول السلع.

ولوحت الحكومة الإسرائيلية والجيش أيضا بإطباق الحصار وعدم رفعه ما لم تفرج الحركة عن 200 أسير أخذتهم قبل أسبوعين وأدخلتهم إلى غزة.